Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى مثل هؤلاء نزل قوله تبارك وتعالى :

﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ، وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ .

والإخبارات الواقعة فى حَقِّ رسولنا سيدنا محمد صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم كثيرة وموجودة إلى الآن . فقد جاء فى التوراة تبشيراً برسولنا الكريم ، خطاباً لسيدنا موسى ـ عليه السلام ـ فى الباب الثامن عشر من سفر التَّثْنِيَةِ هكذا :

(وَسَوْفَ أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِثْلَكَ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ ، وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ وَيُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ آمُرُهُ بِهِ .

وَمَنْ لَمْ يُطِعْ كَلَامَهُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي ،

فَأَنَا أَكُونُ الْمُنْتَقِمَ مِنْ ذَلِكَ .

فَالنَّبِيُّ الَّذِي يَجْتَرِئُ عَلَيَّ بِالْكِبْرِيَاءِ ، وَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي بِمَا لَمْ آمُرْهُ بِهِ ، أَوْ بِاسْمِ آلِهَةٍ غَيْرِي ، فَلْيُقْتَلْ .

وَإِذَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُمَيِّزَ بَيْنَ النَّبِيِّ الصَّادِقِ وَالْكَاذِبِ ، فَهَذِهِ عَلَامَتُكَ أَنَّ مَا قَالَهُ ذَلِكَ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يُحَدِّثْ فَهُوَ كَاذِبٌ يُرِيدُ تَعْظِيمَ نَفْسِهِ ، وَلِذَلِكَ لَا تَخْشَهُ) .

وهذه البشارة ليست بشارة يوشع عليه السلام ، كما يزعم الآن أحبار اليهود ، ولا بشارة عيسى عليه السلام ، كما زعم علماء بروتستنت ، بل هى بشارة سيدنا محمد صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم بوجوه :